

صوت العين في العربية (دراسة لسانية تاريخية)

م.د. عباس عبد السادة شريف
المديرية العامة لتربية ذي قار، وزارة التربية، العراق
البريد الالكتروني: Abaabdulsada17@gmail.com

المخلص

يدرس البحث صوت العين في اللغة العربية على وفق المنهج التاريخي من الدراسات اللسانية، وقد تتبّع الباحث آراء علماء العربية في صوت العين على مرّ التاريخ في الدرس اللغوي العربي ابتداءً من الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه، ثمّ ابن دريد ومن تلاهم من علماء اللغة. وانتقالاً للدراسات الصوتية الحديثة لدى الدارسين المحدثين من علماء العربية.

وقد وقف الباحث على آراء العلماء في مخرج العين وصفاته، والخلاف في ذلك، وأسبابه، وفسر العبارات الغامضة لبعضهم كابن سينا. ومن ثمّ وصف الظواهر الصوتية واللهجية التي تتعلّق به، وتفسيراتهم لذلك. وقد اعتمد البحث آلية البحث اللساني في وصف الظواهر من دون اللجوء للأحكام المعيارية، وبالرغم من أنّ البحث انتهج المنهج اللغوي التاريخي في تنبُّع الآراء، وعرضها، والرّبط بينها والتعليق عليها، لكنّ الوصفية اللسانية كانت حاضرة في ذلك حيث ذكّر الآراء، والجمع بينها من دون إطلاق الأحكام المعيارية على الآراء، والظواهر الموصوفة.

الكلمات المفتاحية: صوت العين، اللغة العربية، اللسانيات.

The Sound of the 'Ain in Arabic (A Historical Linguistic Study)

Dr. Abbas Abdul-Sada Sharif

General Directorate of Education in Dhi Qar, Ministry of Education, Iraq

Email: Abaabdulsada17@gmail.com

ABSTRACT

The research studies the /ع/ sound in Arabic according to the historical approach of the linguistic studies. The researcher traces back the Arabic scientists' opinions concerning the sound of /ع/ throughout history, starting with Al-Khaleel Ibin Ahmed Al-Frahidi and Sibawayh and extending to Ibin Durayd and other Arabic scientists who came after them. Moving from the modern phonological studies of the modern Arabic scientists, the researcher emphasizes the scientists' opinions of the sound /ع/ and its general characteristics, in addition to the dispute and its reasons. The researcher interprets the ambiguous expressions of some Arabic scientists like Ibin Sina. Then, he describes the changes mentioned by other researchers interested in studying the sound /ع/ rather than the phonological and dialectal phenomena associated with this sound and how such researchers interpret these phenomena. The study is conducted according to the linguistic research strategy in describing such phenomena, regardless of the standards. Although the study follows the historical linguistic approach to deal with tracing back, showing, relating and remarking on the scientists' opinions, the linguistic description has a crucial role in mentioning and gathering the opinions, without proposing the standards to the opinions and the phenomena described.

Keywords: Ain sound, Arabic language, linguistics.

مقدمة

تتكوّن اللغة – التي تعدّ الوسيلة الرئيسة لنقل المعاني – من جملٍ، وعباراتٍ، وتتكوّن الأخيرتان من كلماتٍ، والكلمات تتكوّن من أصواتٍ. فالصّوت أصغر وحدةٍ في منظومة نقل المعنى. ونبحث في هذه الصّفحات صوتاً من أصوات اللغة العربيّة هو صوت العين، وقد تناول البحث مخرج العين وصفاته، وآراء العلماء في ذلك، والخلافات حول بعض تفاصيل ذلك، ثمّ عرض لأهمّ الظواهر الصوتيّة واللّهجيّة التي طرأت على هذا الصّوت، والقراءات القرآنيّة التي تضمّنّت ظواهر تتعلّق به في تاريخ النّطق العربيّ. ومن الجدير بالذّكر أنّ البحث استعرض آراء العلماء القدامى، والمحدثين في صوت العين، والمباحث المتعلّقة به بطريقة لسانیّة تجمع بين المنهج التّاريخيّ في تتبّع الصّوت في آراء العلماء في مراحل تاريخيّة متصاعدة، والمنهج الوصفيّ في ذكر الآراء، وشرحها، والتعليق عليها بالوصف لا الحكم المعياريّ القائم على التّخطنّة أو النّصويب.

مخرج صوت العين

يحدث صوت العين عندما يندفع الهواء من الرّئتين نتيجة ضغط الحجاب الحاجز عليهما فيحرّك الوترين الصّوتيّين، ثمّ يضيق مجراه في الحلق⁽¹⁾، إذ لا يحصل انحباس تامّ للهواء فصوت العين ليس صوتاً شديداً. وأجمع القدماء على أنّ مخرج العين من الحلق، لكنهم اختلفوا في موقعه بين أصوات الحلق، فذهب الخليل إلى أنّه أقصى الأصوات في مخرج الحلق⁽²⁾، وخالفه تلميذه سيبويه فجعل مخرج العين من وسط الحلق⁽³⁾. أمّا ابن ريد فقد تابع سيبويه إلّا أنّه خالفه في تقديم الحاء على العين في ترتيب أصوات المخرج، قال – في الجمهرة – : " والعين تلو الحاء في المخرج"⁽⁴⁾ في حين جعله سيبويه قبل الحاء إذ قال – في مستهلّ حديثه عن الأصوات – : " أصول حروف العربيّة تسعة وعشرون حرفاً: الهمزة، والألف، والعين، والحاء..."⁽⁵⁾، وتابع ابن جنيّ سيبويه واصفاً ترتيبه أصوات العربيّة بأنّه : " الصّواب الذي يشهد التّأمّل بصحّته"⁽⁶⁾.

أمّا ابن سينا فقد كانت مصطلحاته مصطلحاتٍ طبيعيّة غامضة، " لا نعرف أنّ غيره من علماء العربيّة يشركه فيها"⁽⁷⁾، قال – في حديثه عن صوت العين – : "وأما العين فيفعلها حفز الهواء مع فتح الطهرجالي مطلقاً، وفتح الذي لا اسم له متوسطاً، وإرسال الهواء إلى فوق ليتردّد في وسط رطوبة يتدرّج فيها من غير أن يكون قبل الحفز خاصّاً بجانب"⁽⁸⁾، وقال – في الرّواية الثّانيّة^(*) – : " وأما العين فإنّ الحبس غير تامّ؛ لأنّه قويّ ومندفع إلى أدخل موضع في الحلق عند انفتاح الحنجرة، وألّينه"⁽⁹⁾، ويبدو أنّ ابن سينا – كمن سبقه – لا يفرّق بين مخرجي الحلق والحنجرة، فعند الجمع بين كلامه في الرّوايتين نجده في الأولى يذكر الطهرجالي، والذي لا اسم له – وهما من غضاريف الحنجرة – وفي الرّواية الثّانيّة ذكر الحلق فيكون الحلق والحنجرة عنده موضعاً واحداً، وفي قوله: " ..أدخل موضع في الحلق.." يتابع الخليل في عدّ (العين) أقصى أصوات الحلق مخرجاً. ولم يخالف المحدثون القدماء في عدّ العين حلقيّ المخرج⁽¹⁰⁾، أمّا موقعه بين أصوات الحلق فقد تابع بعضهم سيبويه في عدّه من وسط الحلق، ومنهم:

– د. إبراهيم أنيس.⁽¹¹⁾

– د. صبحي الصّالح.⁽¹²⁾

– د. محمّد حسن حسن جبل.⁽¹³⁾

– د. غانم قدوري الحمد.⁽¹⁴⁾

وقد فرّق د. تمام حسّان، ود. أحمد مختار عمر، ود. كمال بشر بين مخرجي الحنجرة والحلق – الّذين عدّهما القدماء مخرجاً واحداً – فجعلوا العين والحاء من مخرج الحلق⁽¹⁵⁾.

صفات صوت العين

" لا يكفي لمعرفة الصَّوت وتمييزه تحديد مخرجه؛ لأنَّ المخرج يشترك فيه أكثر من صوتٍ، إذ يمكننا أن ننطق من مخرج واحد أصواتاً مختلفة الصفات، وعليه فلا بدَّ من الإلمام بصفات هذا الصَّوت" (16)، وللأصوات نوعان من الصفات، نوعٌ تشترك فيه كلُّ الأصوات، ونوعٌ يختصُّ به صوتٌ أو أكثر، وليس لصوت العين صفاتٌ يختصُّ بها، وسنعرض لصفات الصَّوت عند الدارسين قديماً، وحديثاً:

1. **الجهر:** يعدُّ الصَّوت مجهوراً إذا اهتز الوتران الصوتيان نتيجة مرور الهواء بهما عند النطق به (17)، وقد أجمع القدماء والمحدثون على وصف العين بالجهر (18)، ونظيره المهموس هو الحاء، " ولولا بحةٌ ي الحاء لصارت عيناً" (19).

2. **الشدة والرخاوة(*):** اصطلاح بعض المحدثين على هاتين الصفتين (الانفجار، والاحتكاك)، ويكون الصَّوت شديداً عندما يلتقي عضوا النطق - اللذين يخرج الصَّوت منهما - النقاء محكماً لا يسمح بمرور الهواء، فينحبس الهواء برهةً، وسرعان ما ينفرجان ليندفع الهواء محدثاً صوتاً قوياً يشبه الانفجار (20). أمَّا الرخاوة فسببها أنَّ النقاء عضوي النطق ليس محكماً، فيمرُّ الهواء محدثاً حفيفاً، أو صفيراً (21).

اختلف القدماء في وصف العين بالشدة أو الرخاوة، فقال سيبويه: " .. أمَّا العين فبين الرخوة، والشديدة" (22). وذهب ابن دريد إلى أنَّ العين صوتٌ رخوٌ (23).

أمَّا ابن سينا فقد سَمَّى الأصوات الشديدة (الأصوات المفردة)، والرخوة (الأصوات المركبة)، قال: " والحروف بعضها في الحقيقة مفردة، وحدوثها عن حركاتٍ تامَّة للصَّوت، أو الهواء الفاعل للصَّوت، يتبعها إطلاق دفعة. وبعضها مركبة وحدوثها عن حركاتٍ غير تامَّة لكن تتبع إطلاقاً" (24)، والرَّاجح لدينا أنَّ ابن سينا يعدُّ العين صوتاً مركباً باصطلاحه، أي رخوٌ؛ وذلك لأنَّه عندما تعد الحروف المفردة (الشديدة) لم يذكر العين منها، وأردف ذلك بقوله: " ثم سائر ذلك مركبة..." (25)، ولم يتحدث ابن سينا عن أصوات متوسطة بين الأفراد والتركيب، فنستنتج من ذلك أنَّ العين لديه مركبٌ أي رخوٌ.

وفي الدرس الصَّوتي الحديث بينما أرجأ الدكتور إبراهيم أنيس البتَّ بالأمر إلى تجارب المستقبل؛ لعدم كفاية التجارب المجراة على أصوات الحلق (26)، أثبت من تلاه أنَّ العين صوتٌ رخوٌ بما تظهره التجارب، يقول الدكتور تمام حسَّان: " ... وقد اتَّضح بصورة الأشعة أنَّ في نطق العين تضيقاً كبيراً للحلق، وهذا ما يدعونا، وممَّا دعا غيرنا من المحدثين اعتبار صوت العين رخواً لا متوسطاً" (27)، يُضاف إلى ذلك أنَّ الأصوات المتوسطة تشترك في أنَّ الهواء يمرُّ عند النطق بها بحريَّة في المجرى الأنفي، أو الفموي، وهذه الخاصية غير موجودة في العين (28). وتابع الدكتور أحمد مختار عمر هذا الرأْي مستشهداً بقول الدكتور تمام حسَّان (29)، وممَّن ذهب إلى رخاوة العين الدكتور محمَّد حسن حسن جبل (30)، وقد عدَّ الدكتور فوزي الشَّايب الاتفاق على وصف الحاء بالرخاوة، وهو النُّظير المهموس للعين مسوغاً لوصف العين بالرخاوة (31)، وقد تابعه الدكتور غانم قدوري الحمد على هذا الاستنتاج (32)، ووصف الدكتور كمال بشر صوت العين بأنَّه: " أقلُّ الأصوات الاحتكاكية احتكاكاً" (33)، وأضاف قائلاً: " ولعلَّ هذا هو ما دعا علماء العربيَّة إلى عدم ذكرها مع الأصوات الرخوة (الاحتكاكية)، وعدّها واحداً من تلك الأصوات التي سمَّوها الأصوات المتوسطة" (34)، وفي كلامه هذا تعليلٌ لعدِّ العين متوسطاً عند القدماء.

صوت العين في اللُّهجات العربيَّة، والقراءات القرآنيَّة

صوت العين من الأصوات التي قلَّ حضورها - مقارنةً مع غيرها من الأصوات - في الطَّواهر اللُّهجيَّة للغة العربيَّة، فلا يوجد لهذا الصَّوت فروغٌ، ولم يمرَّ بمراحل تطوُّر كما نجده في غيره من أصوات العربيَّة.

ومن أبرز الظواهر اللهجية لصوت العين:

1. إدغامه مع الهاء:

نسبها سيبويه إلى تميم، وقال: "ومما قالت العرب تصديقاً لهذا الإدغام قول بني تميم: محهم، يريدون: معهم، ومح هؤلاء يريدون: مع هؤلاء"⁽³⁵⁾، وقد فسّر هذا بقوله: "حوّلت الهاء حاءً، والعين حاءً، فأدغمت الحاء بالحاء؛ لأنّ الأقرب إلى الفم لا يدغم في الّذي قبله، فأبدلت مكانها أشبه الحرفين بها، ثمّ أدغمت فيه.."⁽³⁶⁾، وقد ذهب إلى أنّ (البيان) أي عدم الإدغام هنا أحسن⁽³⁷⁾. وقد قرأ يحيى بن وثّاب قوله تعالى: (أَلَمْ أَحَدِ إِلَيْكُمْ...) بهذا الإدغام⁽³⁸⁾.

وقد علّل الدكتور عبده الرّاجحي هذه الظاهرة بـ(التأثر بالهمس)، قال معلقاً على قراءة (أحد إليكم) - : "الّذي حدث في هذه الظاهرة عمليّتان، الأولى نتيجة تجاوز العين والهاء في (أعهد)، فالعين صوت مجهور حلقّي، والهاء صوت مهموس حلقّي، فتأثر المجهور بالمهموس، وقُلب إلى نظيره المهموس وهو الحاء (أعهد)، وهو تأثر رجعيّ، ثمّ تأثرت الهاء وفُتيت فيها، وهو تأثر تقدّميّ"⁽³⁹⁾، وفي ضوء هذا التفسير شكّك الدكتور الرّاجحي بنسبة إدغام العين بالحاء إلى تميم؛ لأنّ تميماً تميل إلى التأثر بالجهر حتّى نسبوا إليها إبدال الهمزة عيناً، وهذا شأن القبائل البدوية فكُلّها تميل إلى الجهر، والميل إلى الجهر يناقض الميل إلى الهمس الّذي بسببه أدغمت العين بالحاء كما فسّر هو هذه الظاهرة⁽⁴⁰⁾.

2. إدغامه مع الحاء:

قال سيبويه: " .. كقولك اقطع حملاً، الإدغام حسنٌ، والبيان حسنٌ؛ لأنّهما من مخرج واحد"⁽⁴¹⁾.

3. إبداله من الهمزة:

وهو ما يُسمّى بـ(عننة تميم)، قال ابن جني: " أنشدوا لذي الرّمة:
 أعن توسمت من حرقاء منزلة ماء الصّبابة من عينيك مسجوم
 يريد أن"⁽⁴²⁾.

4. إبداله من الحاء:

قال ابن جني: " وقد أبدلت العين من الحاء في بعض المواضع: قرأ بعضهم: ((عنى حين)) يريد حتّى حين"⁽⁴³⁾.

5. إبدال الياء منه:

قال ابن جني: " أنشد سيبويه:

ومنهلّ ليس له خوازيق ولضفادي جمّه نقائق

يريد ولضفادع جمّ، ففكره أن يسكن العين في موضع الحركة، فأبدل منها حرفاً يكون ساكناً في حال الجرّ، وهو الياء"⁽⁴⁴⁾، ويبدو أنّ هذا الإبدال مختصّ بالضرورة الشعريّة.

6. إبدال النون منه:

المقصود بذلك جعل العين الساكنة نوّناً إذا جاورت الطاء⁽⁴⁵⁾، ولم يُمثّل لذلك بغير الفعل (أعطى) حيث يصبح (أنطى)⁽⁴⁶⁾، وهذه الظاهرة المعروفة بالاستنطاء منسوبة لأهل اليمن، وبعض القبائل⁽⁴⁷⁾ (سعد بن بكر وهذيل، والأزد، وغيرها)⁽⁴⁸⁾، وفريء قوله تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} (الكوثر: 1) (أنطيناك)⁽⁴⁹⁾. وقد فسّر الدكتور رمضان عبد الثّواب هذه الظاهرة بعيداً عن فكرة القلب، حيث يقول: " العين تختلف اختلافاً كبيراً من النّاحية الصّوتيّة عن النّون، ومن المعروف أنّ الصّوت لا يُقلب إلى صوتٍ آخر إلّا إذا كان بين الصّوتين نوعٌ من القرابة الصّوتيّة في المخرج والصّفة"⁽⁵⁰⁾، ويعلّل هذه الظاهرة بالرجوع إلى اللّغات السّاميّة

قائلاً: "إنّا إذا رجعنا إلى اللّغات السّاميّة لنبحث فيها عن متقابلة كلمة (أعطى) وجدنا في العبريّة أي نون وتاء ونون، وفي السّريانيّة مع إدغام النّون الأولى في التّاء، والنّون الثّانية في لام الجرّ. ولعلّ ما حدث في لغة هذه القبائل ... هو عمليّة نحت لما في هاتين اللّغتين واللّغة العربيّة، فأخذ فاء الفعل من العبريّة والسّريانيّة، وبقيت عينه ولامه كما هما في العربيّة"⁽⁵¹⁾.

الخاتمة

بعد العرض التّاريخي لأهمّ ما يتعلّق بصوت العين من مباحث في دراسات القدماء والمحدثين، نخلص إلى النتائج الآتية:

1. لا يختلف القدماء والمحدثون في عدّ العين حلقيّ المخرج، لكنّهم اختلفوا في موقعه بين أصوات الحلق.
2. يفرّق بعض المحدثين بين مخرجي الحلق والحنجرة، في حين جعلهما القدماء وبعض آخر من المحدثين مخرجاً واحداً.
3. أجمع القدماء والمحدثون على عدّ العين صوتاً مجهوراً.
4. حصل الخلاف في وصف العين بالرّخاوة أو الشّدة، فذهب سيبويه إلى أنّه متوسط بين الشّدة والرّخاوة، وخالفه ابن دريد وابن سينا فعدا صوت العين رخواً، وذهب أكثر المحدثين إلى تأييد مخالفي سيبويه في هذه المسألة.
5. ليس لصوت العين صفات ثانويّة يختصّ بها.
6. لابن سينا مصطلحات خاصّة به حرّية بالدراسة في حقل المصطلحات الصوتيّة.
7. ليس لصوت العين فروغ في اللّهجات، أو مراحل تطوّر.
8. هنالك ظواهر لغويّة لصوت العين في بعض اللّهجات تتمثّل في إدغامه في بعض الأصوات، أو إبداله منها.
9. قلّة الظواهر المتعلّقة بصوت العين في القراءات القرآنيّة تبعاً لقلّتها في اللّهجات العربيّة.

المصادر

1. الأصوات اللّغويّة: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصريّة، 2007.
2. الاقتراح في علم أصول النّحو: جلال الدّين السيوطي، تحقيق: د. أحمد محمّد قاسم، ط1، مطبعة السّعادة، القاهرة، 1396هـ – 1976.
3. جمهرة اللّغة: محمّد بن الحسن بن دريد، دار صادر، د.ت.
4. دراسات في فقه اللّغة: د. صبحي الصّالح، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1976.
5. دراسة الصّوت اللّغوي: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 2006.
6. ديوان ذي الرّمة: غيلان بن عقبة العدوي، شرحه: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ برواية أبي العبّاس ثعلب، تحقيق وتقديم وتعليق: د. عبد القدّوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت – لبنان، ط2، 1402هـ – 1982م.
7. رسالة أسباب حدوث الحروف: الشّيخ الرّئيس أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، تحقيق: محمّد حسّان الطّيّان، ويحيى مير علم، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، د.ت.
8. سرّ صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جنيّ، تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، أحمد رشدي شحاته عامر، دار الكتب العلميّة.
9. صوت الجيم في العربيّة دراسة لغويّة تاريخيّة: رسالة ماجستير، صيوان خضير خلف، جامعة البصرة، كليّة التّربيّة، 1417هـ – 1997م.

10. علم الأصوات: د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، 2000.
11. فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التّواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1420هـ – 1999م.
12. فقه اللغة العربية: د. كاصد ياسر الزّيدي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2005.
13. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السّمّرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط1، 1408 هـ – 1988 م.
14. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ – 1988.
15. لسان العرب: ابن منظور الأفرقي، دار إحياء التراث، بيروت، ط3.
16. اللهجات العربية في القراءات القرآنية: د. عبده الرّاجحي، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1420 هـ – 1999م.
17. محاضرات في اللسانيات: د. فوزي حسن الشّايب، دار النّفاة، عمان، ط1، 1999 م.
18. المحتسب في تبين وجوه القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النّجدي ناصف، وعبد الحليم النّجار، ود. عبد الفتّاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهرة.
19. المختصر في أصوات العربية: د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، ط4، 1427 هـ – 2006م.
20. المدخل إلى علم أصوات العربية: د. غانم قدوري الحمد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1423هـ - 2002م.
21. معجم القراءات: د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدّين للطباعة والنشر، ط1، 1422 هـ – 2002م.

الهوامش

- (1) ينظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: 85 – 86.
- (2) ينظر: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: 57/1.
- (3) ينظر: الكتاب: 435 / 4.
- (4) جمهرة اللغة، ابن دريد: 1 / 6.
- (5) الكتاب: 435 / 4.
- (6) سرّ صناعة الإعراب، ابن جني: 59/1.
- (7) الأصوات اللغوية: 130.
- (8) رسالة أسباب حدوث الحروف، ابن سينا: 72 – 73.
- (*) روي كتاب ابن سينا أسباب حدوث الحروف بروايتين تتفقان في المضمون، وتختلفان في بعض الألفاظ.
- (9) المصدر نفسه: 114.
- (10) ينظر: الأصوات اللغوية: 85، ومناهج البحث في اللغة، د. تمام حسّان: 116، ودراسة الصّوت اللّغوي، د. أحمد مختار عمر: 318، وعلم الأصوات، د. كمال بشر: 190، والمختصر في أصوات العربية، د. محمد حسن جبل: 53، والمدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد: 83.
- (11) ينظر: الأصوات اللغوية: 85.
- (12) ينظر: دراسات في فقه اللغة: 278.
- (13) ينظر: المختصر في أصوات العربية: 53.
- (14) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: 83.
- (15) ينظر: مناهج البحث في اللغة: 116، ودراسة الصّوت اللّغوي: 318، وعلم الأصوات: 190.
- (16) صوت الجيم في العربية، صنوان خضير خلف: 29.
- (17) ينظر: الأصوات اللغوية: 22.

- (18) ينظر: الكتاب: 4/ 435، وجمهرة اللُّغة: 8/1، وسرُّ صناعة الإعراب: 241/1، والأصوات اللُّغويَّة: 85، ومناهج البحث في اللُّغة: 13، ودراسة الصَّوْت اللُّغويِّ: 351، وعلم الأصوات: 304، والمختصر في أصوات اللُّغة العربيَّة: 84، والمدخل إلى علم أصوات العربيَّة:
- (19) سرُّ صناعة الإعراب: 254/1.
- (*) جمعت هنا بين الشِّدة والرَّخاوة، ولم أجمع بين الجهر والهمس؛ لأنَّ الجهر مجمعٌ عليه صفةٌ لصوت العين، أمَّا الشِّدة والرَّخاوة فقد وقع الخلاف في وصف العين بذلك.
- (20) ينظر: الأصوات اللُّغويَّة: 26.
- (21) ينظر: المصدر نفسه: 26.
- (22) الكتاب: 4/ 435.
- (23) ينظر: جمهرة اللُّغة: 8/1.
- (24) رسالة أسباب حدوث الحروف: 60.
- (25) المصدر نفسه: 61.
- (26) ينظر: الأصوات اللُّغويَّة: 26.
- (27) مناهج البحث في اللُّغة: 130.
- (28) ينظر: المصدر نفسه: 130.
- (29) ينظر: دراسة الصَّوْت اللُّغويِّ: 350.
- (30) ينظر: المخاصر في أصوات اللُّغة العربيَّة: 85.
- (31) ينظر: محاضرات في اللِّسانيَّات: د. فوزي الشَّايب: 183.
- (32) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربيَّة: 116.
- (33) علم الأصوات: 304.
- (34) المصدر نفسه: 304.
- (35) الكتاب: 4/ 450.
- (36) المصدر نفسه: 4/ 450.
- (37) المصدر نفسه: 4/ 450.
- (38) ينظر: معجم القراءات: 508/7.
- (39) اللُّهجات العربيَّة في القراءات القرآنيَّة، د. عبده الرَّاجحي: 177.
- (40) المصدر نفسه: 177 – 178.
- (41) الكتاب: 4/ 451.
- (42) سرُّ صناعة الإعراب: 241/1، والبيت في ديوان ذي الرِّمَّة: 369/1.
- (43) المصدر نفسه: 254/1، وقراءة (عَتَّى حين) منسوبة لابن مسعود، ينظر: المحتسب: 343/1.
- (44) سرُّ صناعة الإعراب: 387 / 1 – 388.
- (45) ينظر: فقه اللُّغة العربيَّة، د. كاسد ياسر الرِّيدي: 225.
- (46) ينظر: فصول في فقه العربيَّة، د. رمضان عبد التَّوَّاب: 122.
- (47) يُنظر: لسان العرب، ابن منظور: مادَّة (نطا)، 14 / 191.
- (48) ينظر: الاقتراح، السُّيوطي: 201.
- (49) ينظر: معجم القراءات: 613 / 10.
- (50) فصول في فقه العربيَّة: 123.
- (51) المصدر نفسه: 124.